

السنة الرابعة — العدد ١٠
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد ...

هل تصدقون أن ولداً كان معه جنيه لايملك غيره ، فاشترى به كله شيكولاته ، وأكلها فى ساعة واحدة أو عدة ساعات ، ليعيش بعد ذلك أياماً بلا طعام حتى يموت من شدة الجوع ؟

ستقولون جميعاً يا أصدقائى ولا شك : إن ذلك الولد مجنون ؛ وهذا حق ، فإن الذى يفعل هذا لا بد أن يكون مجنوناً لا عقل له ؛ ولكن ما رأيكم يا أصدقائى فى أن كثيراً منكم يتصرفون مثل هذا التصرف الجنونى ؟ ؟ أتعرفون من هم هؤلاء المجانين ؟ إنهم التلاميذ الذين ينفقون كل أوقاتهم فى النوم أو فى اللعب ، ولا يستذكرون دروسهم فى مواعيدها ، فتتراكم عليهم الدروس حتى يقترب وقت الامتحان فلا يجدون وقتاً كافياً لاستذكارها ؛ فاحذروا يا أصدقائى أن تكونوا مثل هؤلاء الأولاد ، لئلا يضيع مستقبلكم ، كما ضاعت حياة الولد المجنون الذى أنفق كل ثروته فى شراء الشيكولاته ثم مات بعد ذلك جوعاً . حماكم الله يا أصدقائى ووهب لكم العقل والسداد ...

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

السيدة : لماذا تبدو القردة مكتئبة آخر النهار ؟

حارس الحديقة : لأنها تحس عند انصراف زائرى الحديقة بفقد أعظم تسلية لها !

محيي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

* * *

كان أحد بائعى اللبن يخلطه بالماء ، فذهب إليه أحد المشترين ، وقدم له إناءين ، وقال له :

— أعطنى بثلاثة قروش .

— ولكن لماذا أحضرت إناءين ؟

— لتضع اللبن فى إناء ، وتضع الماء فى الآخر !

حسن محمد أبو سمرة

ندوة سندباد بمدرسة العصفورى الثانوية ببور سعيد

* * *

كان جحا يدعو الله أن يرزقه بألف جنيه وذات ليلة رأى فى المنام أن ملكاً يعطيه تسعمائة جنيه ، فرفض أن يأخذ إلا الألف ، وصحا من نومه ؛ فندم وغطى وجهه واصطنع النوم وقال :

— لا بأس ، هات التسعمائة جنيه !

سامى كامل حداد

الكويت

* * *

السائل : أعطينى حلة تدفع عنى هذا البرد الشديد يا سيدتى

السيدة : عد مرة ثانية ، فزوجى غير موجود الآن .

السائل : لا داعى لذلك يا سيدتى ، فليس من الضرورى أن تعطينى الحلة التى يلبسها زوجك !

عادل بسيونى

مدرسة أبى الهول الإعدادية بالجيزة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

قرشاً مصريا

فى مصر والسودان عن سنة ٩٥

فى مصر والسودان عن نصف سنة ٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد

صعدت إلى المريخ !

ركبت مع صديق لى سيارة انتهت بنا إلى ناد من أندية الرياضة ، تزودت فيه بأجهزة كثيرة ، ثم ركبت صاروخاً أنطلق بى فى الفضاء بسرعة ، ورأيتنى أبعد عن الأرض ، وأخرج من حدود جاذبيتها ، وأسبح فى فضاء بهيم ، ثم أخذ الصاروخ يهبط على مكان أبيض ، رأيت فيه ناساً غير الناس ؛ منهم من يشبه الشجر ، ومنهم من يشبه الصخر ، ومنهم من يشبه الحيوانات المنقرضة . . .

وأحاطوا بى ، فملأ الخوف قلبى . ثم خاطبونى بلغة لم أفهمها ، ولكنى سمعت صوتاً يقول :

من أنت ؟ كيف جئت إلى هنا ؟ ولماذا ؟

وأردت أن أستدر عطفهم ، فقلت : أنا إنسان طيب ؛ هربت من الأرض ، لأن العقل البشرى عجز عن تحقيق فكرة السلام فيها !

ولكنى رأيت الغضب فى وجوههم ، وسمعت أحدهم يقول : إذن فأنت جرثومة الحرب الأولى إلى عالمنا ، ويجب قتلك ، فصحت طالباً النجدة وأحسست بيد تهز كتفى ، فاستيقظت على صوت أمى تقول :

نسيم . . مابك ؟ قم فقد حان وقت قيامك .

فقمت وأنا أقول : لعنة الله عليك يازوزو ! !

نسيم عطية رومانو

مدرسة الأليناس — وادى أبو جميل لبنان

حكمة الأسبوع

الاقتصاد فى الوقت ، مثل الاقتصاد فى المال ، يضمن الحياة السعيدة !

سندباد

من قصص الشعوب

جحا والملك

[قصة من فلسطين]

سأل الملك يوماً جحا: أتستطيع أن تمضى فى العراء ليلة كاملة من ليالى الشتاء الباردة، وأنت عريان؟.. إن فعلت منحتك ألف جنيه ذهباً ...

قال جحا: نعم، أستطيع ... فاختر الليلة التى تريد.

واختار الملك ليلة من ليالى يناير (كانون الثانى) القارسة، وأمر الجنود أن يصعدوا بجحا إلى قمة الجبل، وهناك يجرّدونه من ثيابه، ويقضون الليل بقربه يراقبونه حتى لا يشعل ناراً تدفئة ...

وتدثّر الجنود بثياب ثقيلة مدفئة، وصعدوا بجحا إلى أعلى الجبل، وجرّدوه من ثيابه، وجلسوا بعيداً عنه كما أمر الملك.

قضى جحا ليلته ساهراً، لم يغمض له جفن، لشدة البرد، حتى كاد الدم يجمد فى عروقه.

وفى الصباح أُدْخِلَ جحا على الملك سليماً، لم يمسه سوء، فعجب الملك، وأخذ يسأله عمّا قاسى؛ فقصّ جحا ما مرّ به من أهوال.

وسأله الملك: ألم ترَ فى هذه الليلة ناراً من بعيد أو قريب؟

— بلى، رأيت ضوء مصباح ضعيف، يلمع من نافذة أحد بيوت القرية، التى فى سفح الجبل.

فقال الملك ضاحكاً: لقد استدفأت بهذا الضوء ياجحا، وخسرت منحتى !..

امتلأ قلب جحا بالغيظ، ولكنه لم يتكلم، وإنما فكّر فى الانتقام من هذا الملك القاسى ...



وبعد أسابيع ذهب جحا إلى الملك، ودعاه ووزراءه إلى الغداء عنده؛ وأخبره أنه سيعدّ لهم مائدة شهية فى المروج، بين الأزهار والرياحين ...

اختار جحا موضعاً طيباً للملك ووزراءه، وأجلسهم تحت الأشجار اليانعة، وبين الأزهار الزكية، وجلس يضحكهم بدعاباته اللطيفة، ونكاته الشائقة، حتى فات موعد الغداء، وأحسّ الملك والوزراءَ بالجوع ...

وكان جحا بين الحين والحين، يترك مجلس الملك والوزراء، ويغيب برهة، ثم يعود.

واشتد جوع الملك فقال لجحا:

— أين الطعام؟ لقد جعنا !

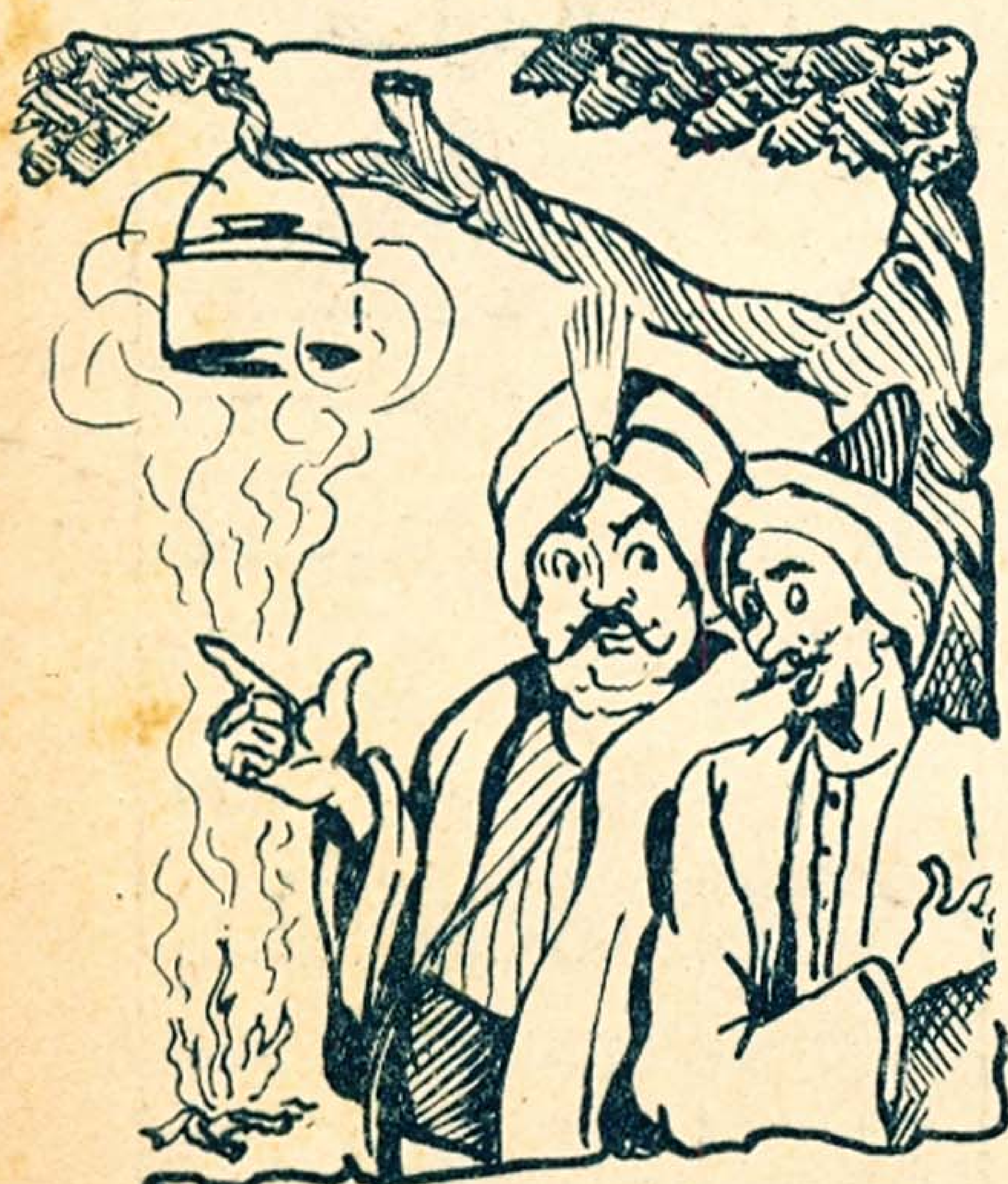
— لم ينضج بعدُ يا مولاى، وليس الذنب ذنبى، وإنما هو ذنب النار...

وقام الملك والوزراء، ليروا ما يصنع هذا المكّار، فإذا بهم يرونه قد علّق قدرو الطعام فى أعلى شجرة، وأشعل النار على الأرض بجوار الجذع، فلا يصعد إلى القدور إلا الدخان ! ...

ولما غضب الملك، قال له جحا:

— فى تلك الليلة الليلاء، رأيت ضوء مصباح فى سفح الجبل، وأنا على القمة، فحكمت يامولاى بأننى استدفأت به فكيف لا ينضج الطعام، وليس بينه وبين النار غير أمتار ؟ ! ...

ضحك الملك لذكاء جحا، وزال غضبه، وأخذ هو ووزراؤه يعدون الطعام بأيديهم، ثم أكلوا بشهوة وسرور، وقضوا ساعات طويلة يضحكون



ويمرحون ... ثم منح الملك جحا ألف جنيه ذهباً !



دعوات مستجابة

كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ فُقَرَاء، يَعِيشُونَ فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ، فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الرِّيف، وَلَمْ يَكُونُوا يَمْلِكُونَ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا شَيْئًا ، غَيْرَ حَقْلٍ صَغِيرٍ بِالْقُرْبِ مِنْ دَارِهِمْ ، يَزْرَعُونَهُ مُتَعَاوِنِين ، وَيَقْتَسِمُونَ ثَمَرَاتِه ، فَيَأْخُذُ كُلٌّ مِنْهُمْ نَصِيبَه ، يبيعُه ويُنفق من ثمنه ...

وَكَانُوا مَعَ فَقْرِهِمْ كُرَمَاء ، لا يَبْخَلُونَ بِمَا عِنْدَهُمْ عَلَى سَائِل؛ أُمَنَاء ، لا يَطْمَعُ أَحَدُهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ نَصِيبِ أَخِيه ، فَكَانَ إِذَا طَرَقَهُمْ سَائِل، يَفْتَحُونَ لَهُ الْبَاب ، وَيُقَدِّمُونَ لَهُ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَمَأْوَى ؛ وَنُفُوسُهُمْ رَاضِيَةٌ بِذَلِكَ كُلَّ الرِّضَا ...

وَذَاتَ يَوْمٍ طَرَقَ بَابَهُمْ شَيْخٌ وَقُور ، طَوِيلُ اللِّحْيَة ، أَبْيَضُ الشَّعْر ، تَلُوحُ عَلَيْهِ أَمَارَاتُ الصَّلاحِ وَالتَّقْوَى ، فَفَتَحُوا لَهُ الْبَابَ وَدَعَوْهُ إِلَى الدُّخُول ؛ ثُمَّ قَدَّمُوا لَهُ طَعَامًا وَشَرَابًا ، فَأَكَلَ وَشَرِبَ حَتَّى شَبِعَ وَارْتَوَى ؛ ثُمَّ أَوْقَدُوا لَهُ نَاراً لِيَسْتَدْفِئ ، وَجَلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ يُحَدِّثُونَهُ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْه ...

وَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْخُ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَاءِ الله ، مَقْبُولَ الدُّعَاء ؛ فَقَالَ لَهُمْ : لَقَدْ أَكْرَمْتُمُونِي يَا بَنِيَّ كَرَمًا عَظِيمًا ، فَمِنْ حَقِّكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَدْعُوَ لَكُمْ ؛ فَلْيَذْكُرْ كُلٌّ مِنْكُمْ مَا يَتَمَنَّاهُ لِنَفْسِه ، وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَاءَكُمْ !

فَقَالَ الأَخُ الأَكْبَر : أَتَمَنَّى عَلَى اللهِ أَنْ يَهَبَ لِي حَقْلاً خِصْبًا ، كَثِيرَ الْغَلَّة ، أَزْرَعُهُ وَأَنْتَفِعُ بِغَلَّتِه !

قَالَ الشَّيْخ : آمين !

وَقَالَ الأَخُ الأَوْسَط : وَأَنَا أَتَمَنَّى عَلَى اللهِ أَنْ يَهَبَ لِي قَطِيعًا ضَخْمًا مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعْز ، أُرَبِّيهِ وَأَرْعَاه وَأَنْتَفِعُ بِنِتَاجِه !

قَالَ الشَّيْخ : آمين !

وَقَالَ الأَخُ الأَصْغَر : وَأَنَا أَتَمَنَّى عَلَى اللهِ زَوْجَةً طَاهِرَةً طَيِّبَة ، تُخْلِصُ لِي وَأُخْلِصُ لَهَا ، وَتُعَاوِنُنِي وَأُعَاوِنُهَا !

قَالَ الشَّيْخ : أَهَذَا كُلُّ مَا تَتَمَنَّاهُ فِي دُنْيَاك ؟

قَالَ الْفَتَى : نَعَمْ ، وَهُوَ حَسْبِي وَكَفَى !

قَالَ الشَّيْخ : آمين !



فَلَمَّا أَشْرَقَ الصُّبْح ، بَحَثَ الإِخْوَةُ الثَّلاثَةُ عَنْ ضَيْفِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوه ؛ فَقَدِ اسْتَيْقَظَ مُبَكِّرًا ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ، ثُمَّ غَادَرَ الدَّارَ وَأَهْلُهَا نِيَام ، فَلَمْ يُحِسَّ بِذَهَابِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ ...

وَاسْتَجَابَ اللهُ دُعَاءَ الإِخْوَةِ الثَّلاثَةِ ، فَصَارَ لِلْأَخِ الْأَكْبَرِ حَقْلٌ خِصْبٌ ، كَثِيرُ الْغَلَّةِ ، يَزْرَعُهُ وَيَنْتَفِعُ بِغَلَّتِهِ وَحْدَهُ ؛ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنِ اغْتَنَى وَكَثُرَ مَالُهُ ، فَهَجَرَ دَارَهُ ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ دَاراً أُخْرَى كَبِيرَةً ، وَاتَّخَذَ فِيهَا خَدَماً وَحَشَماً وَأَتْبَاعاً وَصَارَ شَيْئاً آخَرَ غَيْرَ مَا كَانَ فِي مَاضِيهِ ، فَلَيْسَ يَجْرُؤُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ عَلَى الاقْتِرَابِ مِنْهُ أَوِ الطَّمَعِ فِي مَوَدَّتِهِ ؛ وَأَبْطَرَهُ الْغِنَى حَتَّى نَسِيَ أَخَوَيْهِ ، وَنَسِيَ عَادَاتِهِ الْأُولَى وَنَسِيَ مَاضِيَهُ الْبَعِيدَ !

أَمَّا الْأَخُ الْأَوْسَطُ فَقَدْ رَزَقَهُ اللهُ مَرَاحاً وَاسِعاً ، يَمْرَحُ فِيهِ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنَ الْخِرْفَانِ وَالنِّعَاجِ وَالْمِعِيزِ وَالْجِدْيَانِ ، يُنْتِجُ لَهُ كُلَّ عَامٍ نِتَاجاً كَثِيراً ، يَبِيعُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ ؛ فَاغْتَنَى مِثْلَ أَخِيهِ ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ دَاراً كَذَلِكَ ، وَصَارَ لَهُ خَدَمٌ وَحَشَمٌ وَأَتْبَاعٌ وَرُعَاةٌ ؛ فَتَنَكَّرَ لِأَهْلِهِ كَمَا تَنَكَّرَ أَخُوهُ ، وَنَسِيَ مِثْلَهُ عَادَاتِهِ الْأُولَى وَمَاضِيَهُ الْبَعِيدَ !

وَرَزَقَ اللهُ الْأَخَ الْأَصْغَرَ زَوْجَةً طَاهِرَةً طَيِّبَةً كَمَا تَمَنَّى ، يُحِبُّهَا وَتُحِبُّهُ ، وَيُخْلِصُ لَهَا وَتُخْلِصُ لَهُ ، وَيُعَاوِنُهَا وَتُعَاوِنُهُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، وَفِي الْبَأْسَاءِ وَالنِّعْمَةِ ؛ وَلَكِنَّهُ ظَلَّ مُقِيماً فِي تِلْكَ الدَّارِ الصَّغِيرَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَمْلِكُ مِثْلَ أَخَوَيْهِ مَالاً لِيَتَّخِذَ دَاراً غَيْرَهَا ؛ وَلَكِنَّهُ مَعَ فَقْرِهِ ، كَانَ سَعِيداً كُلَّ السَّعَادَةِ ، رَاضِياً كُلَّ الرِّضَا بِحَيَاتِهِ ، وَلَمْ يُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ طِبَاعِهِ وَعَادَاتِهِ ...

وَمَضَتْ سَنَوَاتٌ ، وَالْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ...

وَذَاتَ يَوْمٍ ، عَادَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُتَنَكِّراً فِي زِيٍّ آخَرَ غَيْرِ الزِّيِّ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ مُنْذُ سِنِينَ ؛ فَسَأَلَ عَنْ دَارِ الْأَخِ الْكَبِيرِ حَتَّى عَرَفَهَا ، ثُمَّ قَصَدَ إِلَيْهَا وَطَرَقَ الْبَابَ ، فَلَمَّا فُتِحَ لَهُ ، طَلَبَ مُقَابَلَةَ رَبِّ الدَّارِ ، وَلَكِنَّ رَبَّ الدَّارِ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ أَوْ يَأْذَنْ لَهُ فِي الْمُثُولِ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ وَقَالَ لِخَادِمِهِ ضَجِراً : حَذَارِ أَنْ تُحَدِّثَنِي مَرَّةً أُخْرَى فِي شَأْنِ أَحَدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الشَّحَّاذِينَ الَّذِينَ يَطْرُقُونَ الْبَابَ طَمَعاً فِي مَالِي ؛ فَإِنَّ صَدْرِي يَضِيقُ بِهِمْ ، وَمَالِي لَا يَتَّسِعُ لِمَطَامِعِهِمْ !

ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُغْلِقَ الْبَابَ فِي وَجْهِ الشَّيْخِ !

فَانْصَرَفَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ هَامِساً : هَذَا رَجُلٌ أَبْطَرَهُ الْغِنَى فَكَفَرَ بِنِعْمَةِ اللهِ ، فَيَجِبُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ !

ثُمَّ قَصَدَ إِلَى دَارِ الْأَخِ الْأَوْسَطِ ، فَطَرَقَ بَابَهَا ؛ فَلَمَّا فُتِحَ لَهُ طَلَبَ مُقَابَلَةَ سَيِّدِ الدَّارِ ، فَلَمْ يُمْهِلْهُ الْخَادِمُ حَتَّى يُتِمَّ قَوْلَهُ ، وَابْتَدَرَهُ قَائِلاً : اِذْهَبْ قَبْلَ أَنْ يَرَاكَ سَيِّدِي ، وَإِلَّا آذَاكَ وَآذَانِي مَعَكَ ؛ فَإِنَّهُ لَا يُطِيقُ أَنْ يَرَى سَائِلاً بِبَابِهِ!

فَانْصَرَفَ الشَّيْخُ وَهُوَ يَقُولُ كَذَلِكَ : وَهَذَا أَيْضاً لَا يَسْتَحِقُّ النِّعْمَةَ ؛ فَيَجِبُ أَنْ يَعُودَ إِلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْحِرْمَانِ !

ثُمَّ قَصَدَ إِلَى دَارِ الْأَخِ الصَّغِيرِ ، فَلَمْ يَكَدْ يَطْرُقُ بَابَهَا حَتَّى سَمِعَهُ يَقُولُ : مَرْحَباً بِالضَّيْفِ !

ثُمَّ اسْتَقْبَلَهُ اسْتِقْبَالاً كَرِيماً ، وَبَسَطَ لَهُ رِدَاءً يَجْلِسُ عَلَيْهِ ، وَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَاماً يَأْكُلُهُ ، وَتَخَلَّى لَهُ عَنْ فِرَاشِهِ لِيَنَامَ فِيهِ ، وَنَامَ مَعَ زَوْجَتِهِ عَلَى أَرْضِ الدَّارِ !

فَلَمَّا أَشْرَقَ الصُّبْحُ ، وَضَعَتِ الزَّوْجَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَطِيرَةً شَهِيَّةً حُلْوَةً ، صَنَعَتْهَا بِكُلِّ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَسُكَّرٍ ، فَأَكَلَ الشَّيْخُ حَتَّى شَبِعَ ، وَصَاحِبُ الدَّارِ وَزَوْجَتُهُ ، يُبَالِغَانِ فِي تَحِيَّتِهِ وَالتَّرْحِيبِ بِهِ ...

فَلَمَّا تَهَيَّأَ لِلانْصِرَافِ ، أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ كِيساً فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَزَوْجَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : لَا تَفْتَحَا هَذَا حَتَّى أَذْهَبَ !

فَلَمَّا ذَهَبَ فَتَحَاهُ ، فَإِذَا هُوَ مَمْلُوءٌ بِالْقِطَعِ الذَّهَبِيَّةِ ...

وَهَكَذَا ظَفِرَ الْفَتَى الْكَرِيمُ بِالْغِنَى ، وَبِالسَّعَادَةِ ، وَبِالزَّوْجَةِ الصَّالِحَةِ ، جَزَاءَ إِحْسَانِهِ وَكَرَمِهِ ؛ وَعَاشَ كَمَا تَمَنَّى لِنَفْسِهِ : سَعِيداً بِزَوْجَتِهِ ، كَرِيماً مَعَ كُلِّ سَائِلٍ يَطْرُقُ بَابَهُ !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● احتفلت ندوة سندباد بالمطرية بعيد ميلادها الثالث بمنزل الزميل صفاء حسين عبد العال ؛ ولبى الدعوة أصدقاء سندباد بمنطقة خط المرج وعائلاتهم.

وقد افتتح الحفل بكلمة مناسبة من الزميل محيي الدين اللباد وتلاه الزميل صفاء حسين، ثم تحدث بعض الآباء والأساتذة، مشيدين بجهود سندباد رائد الشباب.

وبعد أن قدمت الحلوى للحاضرين أدى فريق التمثيل بالندوة مسرحية «رائد العرب» فنالت استحسان الجميع.

ثم وزعت شارات الامتياز لعام ١٩٥٤ ففاز بها الزملاء محيي الدين اللباد وصفاء حسين، ورفيق العيادى، ونافع موسى اللباد.

● أصدرت ندوة سندباد الخضراء بصفاقس — تونس — العدد الأول من مجلتها «الندوة الخضراء» وهو حافل بالقصص والفكاهات والصور وأبناء الندوة، وقد اشترك فى تحريره الإخوة الحبيب كريم، وعلى البقاوطى، ومحمد شيخ روحه، ومحمد الشعبونى، وعبد الحميد المذيوب.

● قامت ندوة سندباد بمدرسة النهضة الجديدة بالسويس برحلة إلى «رأس صور» حيث شاهد الأعضاء معاملها البترولية، وحقولها الزيتية. ثم أقيمت مباراة فى كرة القدم بين فريق الندوة وفريق رأس صور، انتهت بفوز فريق الندوة.

ندوات جديدة من البلاد العربية

● الأردن — عمان — مدرسة ابن زهر للبنات

منتهى محمود نفوى، رجاء محمود الخطيب، يسرى عزت العقاد، نجاة زاشى، أمل لطفى عصفور، فريال أبو سمرة، خولى سعيد الموصلى، وجدان عبد الوهاب.

● سوريا — دمشق — مدرسة ثانوية التجهيز الثالثة

عمر الفاروق البزرى، خالد البزرى، طارق البزرى، عارف الحواصلى، هادى الصواف.

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد

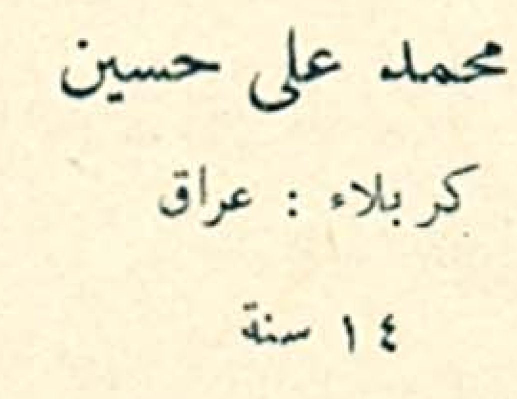


سيد إمام محمد

مدرسة روض الفرج بالقاهرة

١٦ سنة

هوايته : قراءة سندباد





محمد على حسين

كربلاء : عراق

١٤ سنة

هوايته : ركوب الدراجات



قبولا جميل موسى

المدرسة الثانوية للبنات

رام الله : الأردن

١٢ سنة

هوايتها : المراسلة



محيي الدين اليازجى

طرابلس : ليبيا

١٦ سنة

هوايته : جمع الطوابع



على صالح العمرانى

مدرسة الأقباط

أم درمان : السودان

١٤ سنة

هوايته : الرياضة



أحمد صالح العمرانى

مدرسة الأقباط

أم درمان

١١ سنة

هوايته : المطالعة

رجاء!

يرجو سندباد أصدقاءه الذين يرسلون إليه قصصهم وفكاهاتهم واستشاراتهم وأنباء ندواتهم، أن يتفضلوا بكتابة كل باب من هذه الأبواب فى ورقة مستقلة.

معرض الندوة

اللباد

فقيد الفن

الأستاذ سليمان نجيب

أول مدير مصرى لدار الأوبرا المصرية

بريشة :

محيي الدين اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

ندوات جديدة من مصر والسودان

● سرس الليان — مدرسة سرس الليان الإعدادية

محمد عبد الحميد المظالى، محمد فتحى، محمد عبد الباسط، محمد عبد الحميد، عبد السميع عبد الله، عبد الفتاح محمد، فوزى عبد العظيم، محمد عزت سعيد، زكى محمد عبد الرحمن، محمد أبو الوفى، محمد على حجاج، سعيد عبد الحميد، محمد عاطف، عادل على العشماوى، كمال عزوز حنا، شفيق عبد العزيز.

● كفر الدوار — مدرسة كفر الدوار الإعدادية

حمدى عبد المنعم قنديل، جمال الدين بيومى، يوسف عبد المنعم قنديل، على عبد المنعم قنديل، إبراهيم عبد السلام.

● دمنهور — مدرسة دمنهور الثانوية

خالد حسين وهبى محمد زين العابدين، عادل لطفى بانوب، محمد سعودى، إبراهيم حسين وهبى.

عودة صلادينو ..

قال مازينى :

لم نكد نسمع أزيز الطائرة فوق رءوسنا ونحن جالسان فوق برج إيفل فى باريس ، حتى انزعجنا إنزعاجاً شديداً ؛ فقد خُيِّل إلىّ وإلى خالى أن الطائرة ستنقض علينا فتخطفنا وتطير بنا ؛ وزاد إنزعاجنا حين سمعنا وسط ذلك الأزيز صوتاً يقول : « إن المكتشفين الصغيرين اللذين كانا فى لندن أمس ، قد استطاعا أن يُفلتا من الجماهير ويطيرا فى اتجاه باريس ؛ وقد شاهدهما بعض أهالى باريس وهما يحلقان فى سماء المدينة منذ ساعة ؛ ولا بد أن يكونا قد هبطا فى مكان ما ، فعلى كل من يراهما أن يرشد إلى مكانهما ، وله على ذلك جائزة كبيرة !

سمعتُ وسمع خالى هذا الصوت بوضوح شديد ، كأن المتحدِّث قريبٌ منا ، فتلفَّتنا حوالينا نحاول أن نراه ، ولكننا لم نر شيئاً ولا أحداً غير الطائرة التى تئزّ فوقنا وتكاد تنقضّ على رأسينا ؛ وقبل أن أقول كلمة أو يقول خالى كلمة ، سمعنا الصوت يتردد فى آذاننا مرة أخرى : يا أهل باريس ، إن المكتشفين الصغيرين اللذين كانا ... إلخ » فقال خالى :

إنه صوت الإذاعة يتردد من راديو فى هذه الطائرة ؛ ومن حسن الحظ أنهم لم يكتشفوا مكاننا بعد ؛ فهيا نهرب قبل أن يعثروا علينا ...

قلت وأنا أبحث عن طائرتى الصغيرة لأهرب بها مع خالى : مَن هؤلاء الذين يعنيهم أمرنا ويبحثون عنا ؟

قال : لا تُضيع الوقت فى الأسئلة ، وستعرف حقيقة كل ما تسأل عنه حين نصل إلى إيطاليا ؛ فهيا نذهب إلى إيطاليا ، إلى بلدنا يا مازينى !

وقبل أن يُتم كلمته ، كان يحلق بطائرته الصغيرة فى الجو وأنا أحلِّق بجانبه ؛ وكان صوت الراديو فى تلك اللحظة يذيع تلك النشرة للمرة الثالثة ، ويزيد عليها ذكر أوصافى وأوصاف خالى صلادينو كأننا هاربان من سجن الحكومة !

وكنت أعرف من دروس الجغرافيا أن أقصر الطرق بين فرنسا وإيطاليا هو طريق الساحل ، ولكن خالى ترك الساحل جانباً وأتجه نحو جبال الألب ، فظننت أنه ضل الطريق من شدة رغبته فى الهرب ، فناديته قائلاً : من هنا يا خالى ... من هنا !

فقاطعنى وهو مستمر فى اتجاهه نحو الألب : اتبعنى يا مازينى بلا معارضة ؛ فإننا لو سلكنا طريق الساحل لأدركونا وأمسكونا ولا ندرى بعد ذلك ما الذى سيفعلونه بنا ؛ فتعال نسلك هذا الطريق الذى لا يستطيعون اللحاق بنا فيه !

فتبعته صامتاً ، واتجهت معه نحو الألب ؛ وما هى إلا لحظات حتى كنا بعيدين عن باريس ، وقد أختفينا عن عيون المطاردين واختفوا عن أعيننا ، كما اختفى برج إيفل العظيم ...

وكنا نطير على مرتفع عال جداً ، لكيلا نصطدم بقمم جبال الألب العالية ؛ فأحسسنا بالبرد الشديد ، وشعرت كأن أنفى قد ورم من شدة ذلك البرد ، وخشيت أن يصيبنى شر ؛ ولكن طائرتينا السريعتين قد قطعتا المسافة فى وقت قصير جداً ، فما هى إلا لحظات حتى كنا نطير فى سماء إيطاليا ، وسمعتُ خالى يصيح بى فى تلك اللحظة وفى صوته نغمة فرح : ها نحن قد وصلنا يا مازينى ... قد وصلنا ...

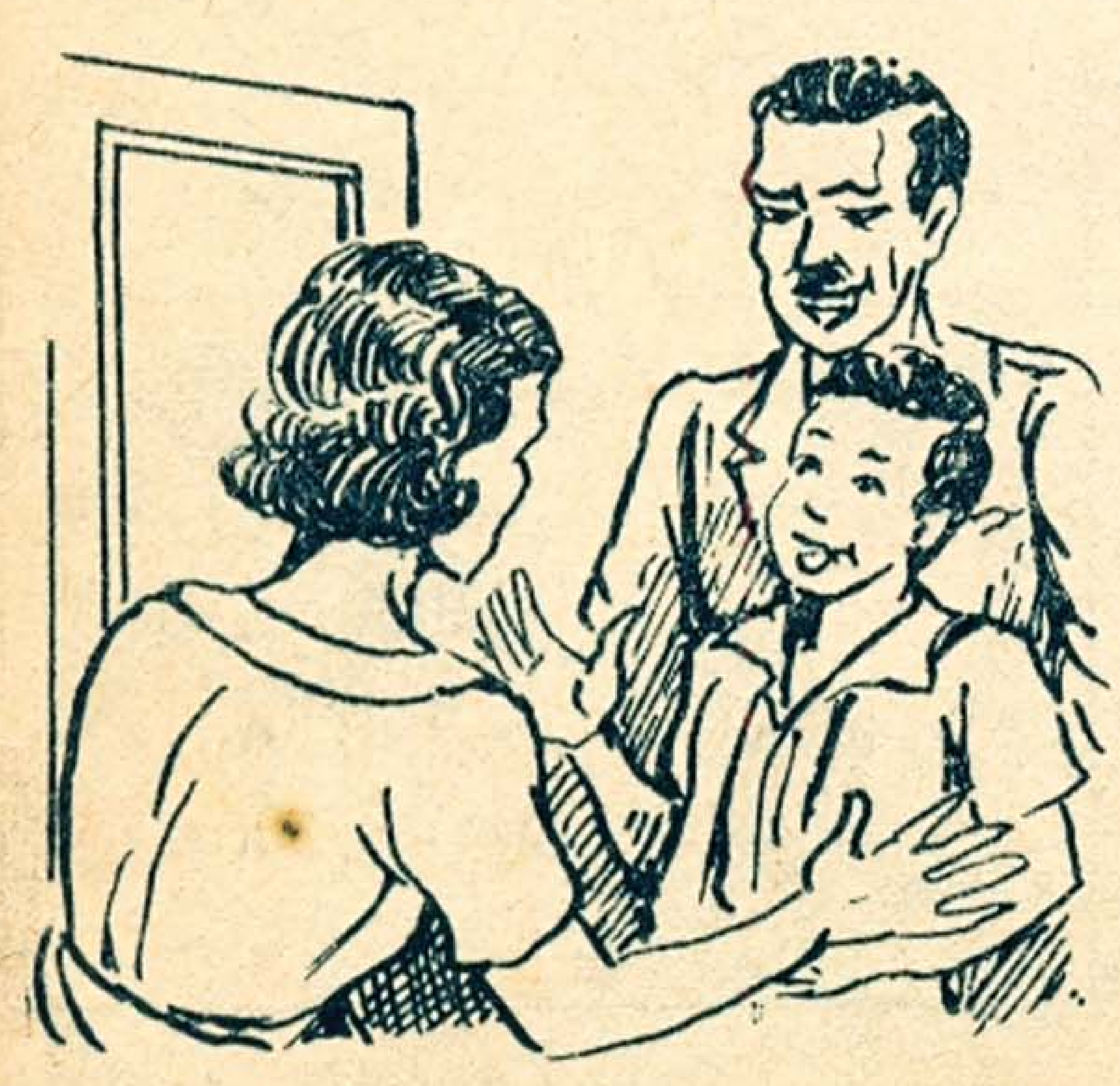
ونظرت تحتى فى تلك اللحظة ، فرأيت مدينة « تورينو » ، فصحت مثل خالى فرحاً : قد وصلنا ...

وظهرت لنا دارنا فى تلك اللحظة قريبة جداً ، فاندفعنا نحوها ونحن نصيح فى نفس واحد : قد وصلنا !

وهبطنا على سطح دارنا ، ووضع كل منا طائرته فى جيبه ، ثم أخذنا نهبط فى السلّم بهدوء ، لنفاجىء أهلنا بالحضور بعد أن ابتعدنا عنهم زمناً طويلاً ...

وكانت أمى فى المطبخ تهيىء طعام الغداء ، فدخلت على أطراف أصابعى ثم قلت لها : هل حسبت ، حسابى وحساب خالى فى الأكل يا أماه ؟ ؛

فنظرتْ خلفها ، فرأتنى ، فأقبلت علىّ تحتضننى بشوق وهو تقول : متى حضرت يا مازينى ؟ متى حضرت ؟ ...




زوزو
المغامر
الشجرة المسكونة
وضع موريللي
سوف أجد لعبة أتسلّى بها بعد ظهر اليوم.
هذه الشجرة عجوز ومجوّفة ويمكنني أن أدخلها بسهولة.
عندى فكرة مدهشة... ستضحك كثيراً.
سأدخل فى جوف هذه الشجرة.
سأضع عليها هذه الأوراق لخداع الناظرين!
من الصعب أن يكتشفوا هذا الخداع... وسأكلم الأصدقاء بالتليفون.
ألو...! أنت على! أدعُ لى عبده ومصطفى، وتعالوا جميعاً لنلعب فى الحديقة
حسناً يازوزو سنحضر سريعاً
سينتظرنى الأصدقاء هنا كما أخبرتهم.
هاهم قد حضروا ولايمكنهم أن يرونى...!
لابدَّ أن يحضر زوزو بعد قليل... فلنجلس فى ظل هذه الشجرة لانتظاره!
آمل ألا يتأخر زوزو.
سأعطيكم أخبارى!
بلم!!
آه!
ياماما...
النجدة!
آه... رأسى
ماذا حدث؟
آه... خدّى
ليس على الشجرة أحد ومع ذلك جاءتنا الضربات من فوق!
لابدَّ أن هذه الشجرة مسكونة بالأرواح... فلنحرقها! سأحضر مايلزم لإحراقها!
ستحترق الشجرة بالبترول سريعاً...
هيّا نحرقها بسرعة أنا خائف!
يحسن أن نبتعد لأن الأرواح ستخرج!
النار تطرد الأرواح!
ياساتر... هذا صراخ الجن!
النجدة... النجدة...
آه ياماما... إنى أختنق!
كان زوزو فى الشجرة!
يا أشقياء ماذا فعلتم... هل أصبتم بالجنون حتى تشعلوا هذه النيران؟
قطعاً أنت صاحب هذه الفكرة!
لا يابابا... فكرتى كانت تختلف عن فكرتهم، ولكنها لم تنجح!

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

حفلت دار سينما مترو بالقاهرة صباح الجمعة الماضى بجموع زاهرة من أصدقاء سندباد حيث شاهدوا العرض الأسبوعى للأفلام الثقافية والفكاهية المختارة ، وفى فترة الاستراحة احتفل بعيد ميلاد الأصدقاء الذين يقع تاريخ ميلادهم فى هذا الأسبوع وهم :

حسين يحيي الحناوى دار الحضانة الخاصة بالروضة ، واصف نجيب واصف الخلفاء بالقاهرة ، صلاح زكى زكريا على عابدين الخيرية بعابدين محمد عبد المنعم ثابت أمير اللواء الإعدادية ، محمود على حسين عابدين الخيرية بعابدين ، محمد زكى زكريا على عابدين الخيرية الإعدادية ، عبد المنعم محمد قنديل الراعى الصالح بشبرا ، سعد أمين عنان ، خليل أغا الإعدادية ، أنور حسن يوسف الراعى الصالح بشبرا ، سمير مكين المدرسة اليوسفية ، محمود عبد العزيز علام اتحاد الوطن بالسبتية ، أحمد محمد محمد جعفر المنيرة الابتدائية بالمنيرة ، أحمد حلمى محمد على الغلال باب البحر ، فاروق كامل محمد حسن عابدين الخيرية بعابدين ، محمد نصر الدين سعيد الاتحاد الوطنى الإعدادية بالسبتية ، فاطمة عبد الحميد محمد أحمد الاتحاد الوطنى الإعدادية بالسبتية ، محمود أحمد محمود على الجمعية الخيرية الإسلامية ، مصطفى عبد المنعم كامل أمير اللواء الإعدادية ، فاطمة فهمى حضانة ، فتحى عبد الحميد الغرباوى أمير اللواء الإعدادية ، محمد عبد العظيم سليمان الشرقاوى حضانة ، بهيجة أحمد متولى المنيل الجديدة، سمير جمال الدين أحمد فارس الجمعية الخيرية الإسلامية، ناهد فائق الهوى حضانة ، ممتاز وديع شنودة الراقية بشبرا ، فاطمة محمود حسين الأمراء المشتركة الابتدائية ، وفاء عبد المنعم كامل الاتحاد الوطنى ، سمير قمدس المدرسة اليوسفية ، عوض عبد المنعم كامل الترعة البولاقية ، ساهر حمزة الإعدادية النموذجية « حدائق القبة» ، إدمون حنا إبراهيم المدرسة اليوسفية ، صلاح عبد المنعم ثابت أمير اللواء الإعدادية ، عفاف عبد الحميد محمد حضانة ، جورج مليكة رزق المدرسة اليوسفية ، فاضل خلف الدوينى محمد فريد الإعدادية الجديدة بشبرا ، مصطفى أحمد درويش خليل أغا الثانوية ، رؤوف أمين فهمى الخليفة المأمون الخاصة ، أنطوان كساب المدرسة اليوسفية ، شوقى داود سليمان النوبى أمير اللواء الإعدادية ، سامى عبد الرؤوف عوض محمد فريد الإعدادية .

* * *

وقدم لهم سندباد تهنئته مع كعكة عيد الميلاد وعليها الشموع مضاءة فقاموا بإطفائها فرحين مبتهجين .

ثم أجرى سحب الأرقام الفائزة بالهدايا فكانت النتيجة .

الجائزة الأولى	: المجلدان الخامس والسادس من مجلة سندباد ، مهداة من دار المعارف بالقاهرة . فاز بها الطالب عصام الدين سيد على بمدرسة أبو الهول الإعدادية بالجيزة	قيمتها	١٢٠
الجائزة الثانية	: إذن مهدى من محلات العزبى بمدينة الكونتننتال بالقاهرة للحصول على قميص للأولاد . فاز به الطالب محمود جمال الدين حمزة — بروضة الأورمان بالجيزة	وثمنه	٥٠
الجائزة الثالثة	: إذن مهدى من محلات العزبى بمدينة الكونتننتال بالقاهرة للحصول على قميص للأولاد . فاز به الطالب جونى إسكندر بالمدرسة اليوسفية .	قيمته	٥٠
الجائزة الرابعة	: إذن مهدى من محلات العزبى بمدينة الكونتننتال بالقاهرة للحصول على قميص للأولاد فازت به الطالبة قدرية جمال بمدرسة الأشراف بالخاندار .	ثمنه	٥٠
الجائزة الخامسة	: إذن مهدى من محلات جونو ١١٦ شارع عماد الدين بالقاهرة للحصول على نموذج تفصيل فستان . فازت به الطالبة رءوف أمين فهمى بمدرسة الخليفة المأمون الخاصة	ثمنه	٤٠
الجائزة السادسة	: إذن مهدى من محلات جونو ١١٦ بشارع عماد الدين بالقاهرة للحصول على نموذج تفصيل فستان . فازت به الآنسة إيناس أمين فهمى	ثمنه	٤٠

وعشر جوائز أخرى عبارة عن سندات توفير من سندات شركة التأمين الأهلية قيمة السند ١٢٠ جنيها . سدد منه القسط الأول والضريبة والدمغة — قيمتها ٧٠

وقد فاز بسند منها كل من : — محمد عبد العظيم سليمان الشرقاوى ، يوسف رمزى إسماعيل ، سهير سيد على محمد ، سامح بشرى ، علاء الدين أحمد عبد المجيد ، فاروق إسماعيل محمد ، وداد العطافى ، كمال محمد عزت ، عماد الدين محمد مصطفى .

أما العاشر فلم يتقدم لتسلم جائزته .

لا تنسوا موعدكم مع سندباد فى دار سينما مترو بالقاهرة

يوم الجمعة ١١ مارس سنة ١٩٥٥

الساعة التاسعة صباحا

الماء يفتت الجبال !...

عرفت أن الماء عنصر هام فى بناء الحياة، وأنه — أيضاً — أداة هدم فعالة.

وعمليتا البناء والهدم مستمرتان . ولولا يقظة الإنسان ، وتفننه فى التحصن ضد تخريب المياه ، لطغت الكوارث ، وتغلب الهدم على البناء !

وإن الرمال التى تغطى الصحارى الشاسعة ، لهى أكبر دليل على أن الماء أداة هدم .

فهذه الحبات الرملية ، كانت يوماً ما رءوس أحجار ، تكون جبالا عالية ، تشمخ فى عظمة وكبرياء ، وتنطح السحاب ، ثم تقلبت عليها عوامل طبيعية ، من حر وبرد ورياح وضغط جوى ، ففتتها ، وصيرتها أحجاراً صغيرة ، ورمت بها بعيداً ...

ثم جرت المياه قوية ، فاكتسحت هذه القطع ، وألقت بها فى الأودية والمنخفضات ، حيث اختلطت بغيرها من المواد ، وكونت طمياً لزجاً ، يقوى الأرض ، ويغذيها ، ويكسبها خيراً كثيراً ، وخصباً عظيما ...

وقد تفتت المياه هذه القطع الحجرية ، وتجعلها ذرات صغيرة ، وتقذف بها إلى جهات نائية ، فتتكون الصحارى !

ولو تأملت الجبال لرأيتها تكاد تتشابه فى شكلها ومظهرها ، فكلها ذات قمم ومنحدرات ، وبينها أودية وخوانق ، بعضها قليل العمق ، وبعضها الآخر عظيم العمق .

فما سبب هذه الظواهر ؟ وكيف نشأت هذه الأودية ؟ وكيف تكونت هذه القمم الحادة ، كأنها رءوس الحراب ؟



إن هذا كله مرجعه قوتان عظيمتان ، هما الهواء والماء ... قوتان تعملان دائماً ، وتهدمان منذ عشرات الألوف من السنين ، دون أن يقف فى طريقهما شىء .

ولو فرضنا أن حياة الإنسان استمرت على الأرض ملايين السنين ، فقد يرى قمم الجبال الشامخة ، التى اشتهرت بعلوها الشاهق ، والتى يتعذر على الإنسان الصعود إليها — يراها قد فقدت ارتفاعها ، واكتسحتها قوى هائلة من الريح والماء .

نعم ! فليس مستحيلا أن تصبح قمم جبال أفرست فى الهند ، وسانت إليا فى آلاسكا ، وروزنزورى فى أفريقيا ، والجبل الأبيض فى إيطاليا — مرتفعات صغيرة جداً ، أو أرضاً سهلة ، يمرح فيها الأطفال بعد ملايين السنين !

ستتقلص الأرض بعد ملايين السنين ، وقد تصير ذات سطح مستو ، فتفقد الأنهار سرعتها ، بل لعلها قد تقف عن الجريان ...

ولو فرضنا أن الإنسان بقى على الأرض حتى يحدث كل هذا ، لوجب عليه — فى سبيل المحافظة على حياته أن يشق الترع والقنوات ، ويدفع إليها الماء بواسطة آلات ضخمة جبارة ، تدفعه الحاجة إلى اختراعها ...

فالماء يبنى ويهدم ...

وهذه مصر ، يجلب إليها النيل ، فى كل عام ، مواد كثيرة ، فتتها الأمطار من جبال وسط أفريقية ، وجرفها الفيضان إلى البحر ، وكون الدلتا فى آلاف من السنين ، وصيرها أخصب الأراضى المصرية .

غير أن الفيضان ، الذى يحيى الأرض بعد موتها ، قد يزيد فى بعض السنين ، فيغرق الحرث والنسل ، ويهدم القرى الصغيرة ، وينزل بأهلها أضراراً ، نعدها نحن فادحة ، وهى فى الحقيقة لا تقاس بأضرار فيضان الأنهار الأخرى .

وقد حدث فى أوائل يناير الماضى أن طغى السيل على مدينة قنا ، فشرد أهلها ، وهدم بيوتهم ، فأسرعت الحكومة والشعب إلى إغاثتهم ، ومد يد المعونة إليهم .

وصدق المثل القائل : «رب ضارة نافعة !» فهذا السيل المخرب كان سبباً فى بناء مدينة جديدة ، على الطراز الحديث !

وطالعتنا الصحف فى الأشهر الأخيرة بأخبار فيضانات غزوة ، فى أوربا وأمريكا أحالت الشوارع قنوات ، والميادين بركاً وبحيرات ، وأهلكت كثيراً من الإنسان والحيوان !





الرحلة الرابعة ـ ١٠

قال سندباد :

ظننت أن السجان يمزح معى حين قال لى إنه هو أبى ؛ فغاظنى مزاحه فى تلك اللحظة التى كان قلبى فيها ممتلئاً بالأمل فى لقاء أبى ، وقلت له متضرِّعاً : أرجوك . . . أرجوك أن تخبرنى أين أبى ، وأن تأذن لى فى لقائه لحظات !

فظهرت الحيرة فى وجه السجان وهزَّ رأسه قائلا : مَن أبوك هذا ؟ وأين ؟

قلت : أبى . . . الذى أرسل إلىَّ معك هذا الطعام . . . إنك تعرفه !

فعادت الابتسامة تبرق على شفتيه ، وقال لى : إن الذى أرسل إليك معى هذا الطعام ، هو أمُّك العجوز !

فازددت غيظاً ، وقلت فى حدَّة وشدَّة : لماذا تسخر منى يا سيدى ؟ إن أمى قد ماتت منذ سنين بعيدة ؛ فليس لى فى الحياة أمّ !

فظهر الحزن فى وجهه ، وانطفأت الابتسامة على شفتيه ، ثم قال وهو يربّت كتفى بيده : ليست تطيب نفسى بالسخرية منك يا بنى ، ولكنك لا تفهمنى . . .إننى لا أعرف أباك ، ولم أره قط ، وليس لى علمٌ عنه ، ولا عنك ، ولا عن أمك !..

فقاطعتُه قائلا : ولكنك أخبرتنى منذ لحظات أن أبى هو الذى حمل إلىَّ هذا الطعام ، وأن أمى هى التى صنعتْه !

قال : نعم ، إنك مثل ولدى ، وقد رأيتك فى هذا السجن مستوحشاً ، غريباً ، لا يسأل عنك سائل ، ولا يهتم بك قريب ، ولا يحمل أحد إليك طعاماً أو شراباً ؛ فأشفقت عليك ، وطلبتُ إلى امرأتى أن تصنع لك هذا الطعام لأحمله إليك ؛ فهل يغضبك يا بُنى أن تكون امرأتى لك أما ، وأن أكون لك أبا ؟ . . .

قلت : أفهذا ما كنت تعنيه حين حدَّثتنى عن أبى وأمى ؟

قال : نعم ، فلم أكن أقصد سخرية منك أو ضحكاً عليك ، ولكنك لم تفهم قصدى . . .

قلت ورأسى ناكس إلى الأرض : شكر لك يا سيدى الكريم ! . . .

ثم انحبس صوتى فى حلقى من شدة الإنفعال ، وانحدرت

دموعى على خدّىّ ، وخيّل إلىّ أننى سأسقط على الأرض من شدة ما بى من الضعف ؛ فمددت يدى لأستند إلى جدار السجن ؛ ولكن السّجّان كان أقرب إلىّ فأسندنى ، ثم قادنى من يدى فأجلسنى إلى الجدار ، وانصرف عنى عجلا إلى الباب فمرق منه وأغلقه وراءه . . .

وكان السجناء جميعاً مشغولين عنى بما بين أيديهم من الطعام ، فلم يلتفتوا إلىّ ، عدا رجلا واحداً رأيته يقترب منى فيجلس إلى جانبى ثم يمر بيده على ظهرى وهو يقول لى فى حنان ماذا بك يا سندباد ؟

فرفعتُ إليه عينىّ مدهوشاً ، وقلت : أنت تعرف اسمى !

قال : قد سمعته منك الآن وأنت تتحدث إلى السجان ، وكنتُ قد عرفت اسمك من قبل ، إذ كنت أقرؤه مكتوباً على باب ذلك الفندق كلما مررت به ، قبل أن ترمى بى المقادير إلى هذا السجن !

قلت : نعم ، فندق سندباد ؛ لقد كنتُ صاحبه ومديره ، وكان اسمى مكتوباً على بابه ؛ ولكنى اليوم سجين في هذه الحجرة المظلمة ، أنام على أرضها الرطبة ، وأملأ خياشيمى بروائحها الخبيثة ، وأحتمل فيها الظلم والظلام ؛ فليس لى منذ اليوم فندق ولا اسم ولا شرف ولا مروءة !

ثم وضعتُ وجهى بين كفىّ وارتفع بكائى آسفاً على ما أنا فيه ؛ فوضع الرجل يده على ذراعى وأخذ يهزّنى بلطف وهو يقول : أراك ما تزال تبكى يا سندباد ، وما أرى البكاء يجدى عليك شيئاً ؛ فلماذا تبكى يا بنى ؟

قلت : كيف لا أبكى يا عم وقد فقدتُ أهلى ، ومالى ، وحريتى ، وشرفى ، وكُتب علىّ أن أعيش فى هذا السجن البغيض ، دون أن أرتكب ذنباً أستحق عليه كل هذا العذاب الأليم ؟

قال : هوّن عليك وأخبرنى ما قصتك ؟

فأخذت أقص عليه كل ما جرى لى منذ هبطتُ إلى هذه المدينة المشئومة ، إلى أن أبحر أصحابى على ظهر مركبهم وخلّفونى ، إلى أن أويت مع بعض المتخلّفين من رفقائى إلى ذلك الفندق ، إلى أن بدا لى أن أودع ما لى عند صاحب الفندق خوفاً عليه من أهل الطمع ، إلى أن فرّ صاحب الفندق بالأمانة وتركنى ، إلى . . . إلى . . . إلى أن جاء أخو صاحب الفندق يتهمنى بقتل أخيه ليرمينى فى ذلك السجن حتى يحين موعد محاكمتى ! . .

وكان الرجل يستمع إلىّ صامتاً ، لا ينبس بكلمة ولا حرف ، حتى فرغتُ من قصتى . . .



وكانت يده لم تزل على ذراعى ، فلم أكد أفرغ من القصة حتى شعرت بأصابعه تغوص فى لحم ذراعى وهو يقول بلغة مرتعشة : ذلك الخائن الكلب ، هو سبب مصيبتك ومصيبتى ؛ إننى أنا أيضاً متّهم بقتله !

قلت وأنا أحاول أن أتخلص بذراعى من يده : مَنْ تعنى ؟

قال : أعنى صاحب الفندق الذى خان أمانتك وفرّ بمالك . . . لقد مات . . . مات قتيلا ولم ينتفع بما اغتصبه من مالك ، وجاءوا بى إلى هذا السجن متهماً بقتله ، مثلك !

قلت : وأنت قتلتَه ؟

قال : لا والله ، ما قتلتُه ، ولا أعرف من قتله ، ولكنى مثلك متهم بقتله !

وخفق قلبى فى تلك اللحظة خفقاً شديداً ؛ وامتلأت نفسى شكاً وخوفاً وقلقاً ؛ فقد كنت آمل أن تظهر براءتى من تلك التهمة بظهور الرجل حيّاً ؛ أما الآن وقد عرفت أنه قد مات ، وكان موته قتلا ، فإنى لا أعرف كيف أثبت براءتى من تهمة قتله . . .

وملأت الوساوس رأسى ، وأنسانى هذا الهمُّ الجديد كلّ همّ سبقه ؛ فأقبلت على الرجل أسأله بلهفة : هل كنتَ معه حين مات ؟ وكيف مات ؟ ولماذا اتهموك بقتله ؟ وهل كان مالى معه حين قتله قاتله ؟

قال الرجل وهو يُلقى فى حجرى صُرّة فيها دنانير : هذا مالُك ! . . .

وفى تلك اللحظة : انفتح باب السجن ، وأقبل السجان علىّ منادياً : سندباد ! . . . .

استشيروني !...



● إبراهيم محمد أحمد كباشه :
السيدة نفيسة بالقاهرة

— « هل لدى عمتي كلمة تقولها للطلبة الذين يدخنون وهم مازالوا عالة على ذويهم ؟ »

— هؤلاء ، مثل الذين يمدون أيديهم فى الشوارع للاستجداء ، لكى يدخلوا السينما.. فما رأيك فى الذين يجمعون أجرة السينما من الشحاذة وهم فى حاجة إلى رغيف من الخبز أو إلى قميص ! !

● سيد سليمان أبو بكر :
ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة الثانوية

— « هل صحيح أن الأمريكان قد اكتشفوا دواء إذا تناوله أحد لا يراه الآخرون ؟ إنى مستعد أن أهدى الأخ زوزو بعض زجاجات من هذا الدواء ؛ »

— ليس عندى خبر عن هذا الدواء الذى تصفه ، ولم أسمع به ؛ ولو أنه كان صحيحاً لكان له فوائد كثيرة ، أهمها أننا نستطيع فى أى وقت أن نتوارى عن أعين الثقلاء الذين لا نحبهم !

● محمد نادر شميس :
معهد القديس يوسف ، عينطورا : لبنان

— «لماذا ألغى سندباد مسابقاته الشهرية التى كان يقدمها لأصدقائه فى العام الماضى ؟»

— سيعود إليها قريباً ، إن شاء الله .

● إبراهيم عبد الحفيظ حسن — ندوة سندباد بمصر الجديدة

— « ما هو الكتاب الذى قرأته العمة مشيرة ووجدت فيه فوائد كثيرة عندما كانت فى مثل سن أصدقاء سندباد ؛ »

— هو كتاب رأيته فى المنام ، يشبه مجلداً من مجلدات سندباد ، وقد فرحت به يومئذ فرحاً شـديداً ، وقرأته من الغلاف إلى الغلاف ؛ فكانت استفادتى به عظيمة ؛ ومن شدة حبى لذلك الكتاب الذى رأيته فى المنام منذ سنين بعيدة ، أشرت على ابن أخى « سندباد » أن ينشىء هذه المجلة على مثاله وصورته ، ليستفيد القراء من مطالعتها بقدر ما استفدت فى شبابى من ذلك الكتاب ! !

● فوقيه عبد الله :
مدرسة الجيزة الثانوية للبنات

— « أنا أنفق كل وقتى فى استذكار دروسى ، وأفهمها ، ولكنى لا أستطيع التعبير عما فى ذهنى . وهذا يدفعنى إلى الاعتماد على الحفظ . فبماذا تشيرين على يا عمتى ؟ »

— التعبير تمرين وعادة ؛ فتعودى التعبير عن كل ما يدور فى ذهنك من معان ، ولا تستحى أو تخافى الخطأ ؛ فإن الحياء وخوف الخطأ كثيراً ما يكونان هما السبب لضعف التعبير ، أو للعجز عن التعبير .

● محمد بدر الدين حسنى
ندوة سندباد بمدرسة خليل أغا بالقاهرة :

— « أريد أن أشارك زوزو فى مغامراته ؛ فهل توافقين على ذلك يا عمتى ؟ »

— لا أوافق ، ولا أظن أحداً غيرى يمكن أن يوافق ؛ لأن زوزو ولد شقى ، أحمق ، أكثر تصرفاته غير مرضية ، وأبوه فى ضيق شديد منه ، وهو الذى يحكى لنا حكاياته ، لننشرها على الأولاد فى جميع البلاد ، لكى يتعظوا بها ولا يكونوا مثله أشقياء . اطلبوا معى الله أن يهدى زوزو !

● حسن حلبونى
مدرسة الأميركين الثانوية بدمشق

— « تنصح عمتى دائماً بأن يكون للعمل وقت وللراحة وقت ، فما أحسن أوقات اليوم لاستذكار الدروس . »

— أحسن أوقات الاستذكار هى ساعات الصباح الباكر ؛ فنم مبكراً ، لتستيقظ مبكراً ، وتغتنم فرصة الاستذكار فى ساعات الصباح الجميلة .

● عبد العزيز سليمان حسين
ندوة سندباد بمدرسة نهضة عين شمس الإعدادية :

— « لماذا احتجب باب « كان ياما كان » من صفحات المجلة ؟ »

— احتجب مؤقتاً ، رغبة فى التنويع ، حتى لا يمل القارىء ، ولعلنا أن نعيده قريباً . . .

● أحمد عمر موسى
مدرسة الشيخ عثمان — عدن

— « ما هى حقيقة الأطباق الطائرة ؟ هل لديك يا عمتى فكرة صحيحة عنها ؟ »

— ليس عند عمتك ولا عند أحد من أهل الأرض فكرة صحيحة عنها ، وكل ما يقال عنها فهو تخمين قد يكون صحيحاً وقد يكون غير صحيح ؛ فربما كانت — كما يقال — آتية من عالم آخر أو فى كوكب غيره ؛ وربما كانت سلاحاً سرياً من صنع أمريكا أو من صنع روسيا ، وربما كانت ظاهرة جوية غير معروفة الأسباب ، وينخدع بها النظر ؛ ولكن حقيقتها لابد أن تعرف بعد زمن .

● عباس عبد السلام محمد
ندوة سندباد بامبابة

— « من هو أعظم قائد حربى فى التاريخ الإسلامى فى رأيك يا عمتى ؟ إنى أريد أن أعرف القائد لأدرس سيرته ؛ »

— أدرس سيرة خالد بن الوليد ، وأبى عبيدة الجراح ، وسعد بن أبى وقاص ، وعقبة ابن نافع ، وعمرو بن العاص ، وطارق ابن زياد ، وعبد الرحمن الغافقى . فإذا فرغت من دراسة تاريخ هؤلاء القواد الأبطال فأخبرنى لأذكر لك مجموعة أخرى من أبطال العرب . إن العرب كلهم أبطال ، وفى كل جيل من أجيالهم مثل عظيم من أمثلة البطولة ليس له شبيه فى التاريخ ؛ فليت العرب يعرفون مقامهم !

● عثمان على عثمان —
مدرسة عكا للبنين بحلب

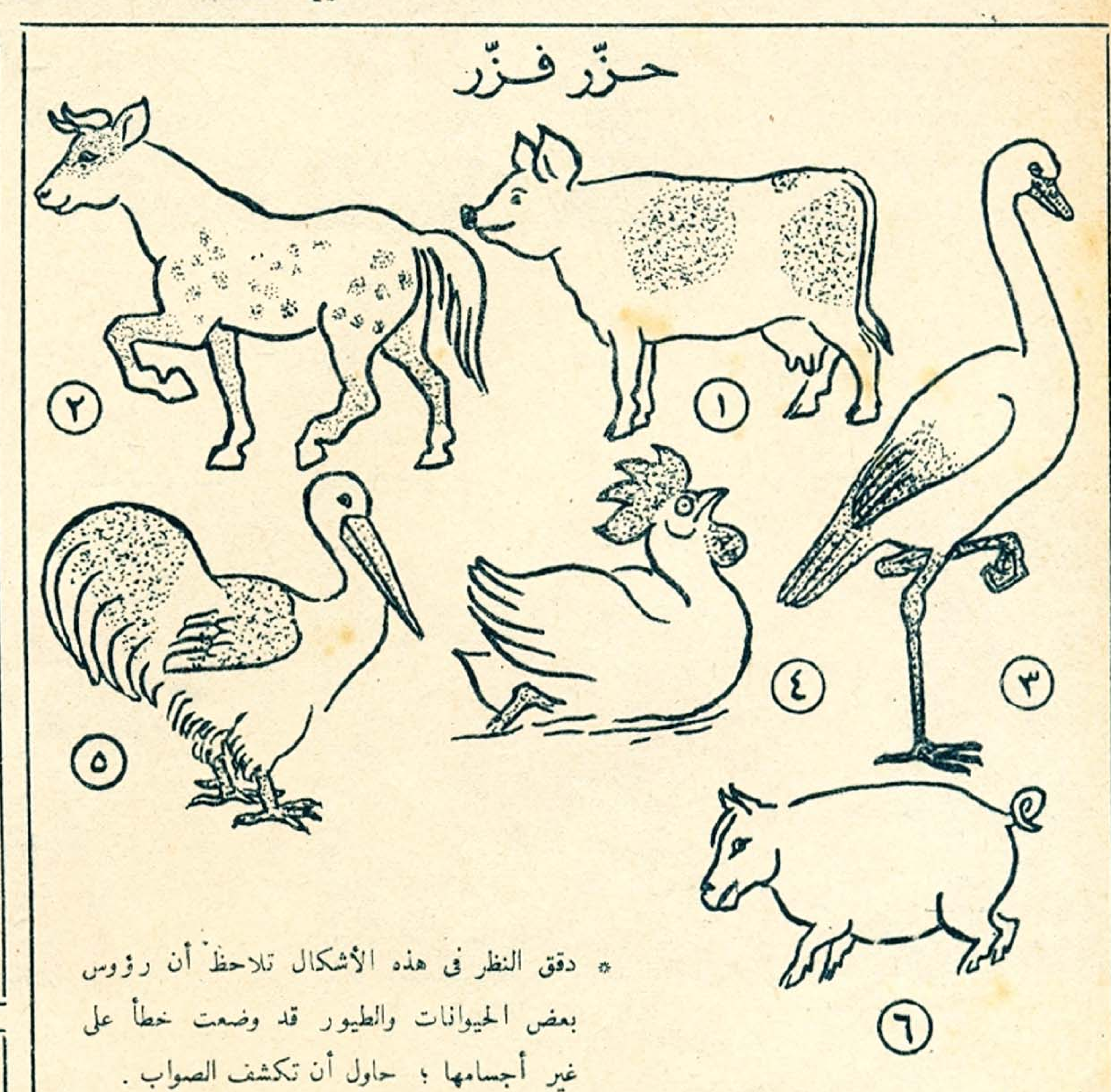
— « متى نشأت هواية جمع طوابع البريد ؟ ومن أول المشتغلين بهذه الهواية يا عمتى ؟ »

— لا يعنينى متى بدأت ، ولا يعنينى أن أعرف أول هواتها : لأنى لا أعرف لها حتى اليوم فائدة أكثر من فائدتها التذكارية أو الأثرية ؛ فإذا كانت هوايتها لغير هذين السببين فإنها — فيما أظن — هواية عابثة ؛ ولا تؤاخذنى فى هذا الرأى يا ولدى ، فإننى عمة عجوز ، وليس للعجائز هوايات من هذا النوع . على كل حال ، أرجو ألا يغضب هذا الرأى ابن أخى سندباد ؛ فإنه أيضاً — من هواة جمع طوابع البريد !

مشيرة

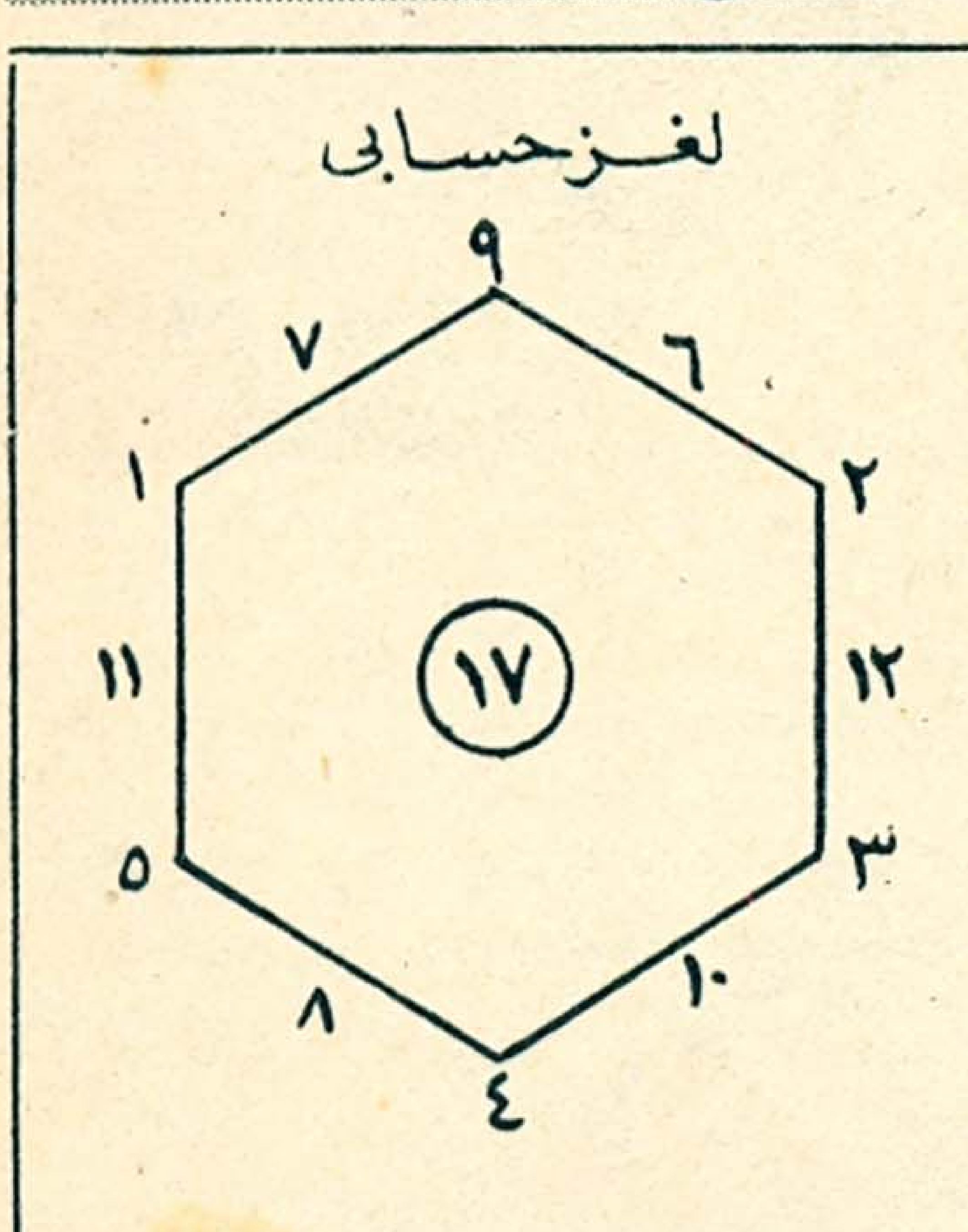
تعال نلعب

حزر فزر



* دقق النظر فى هذه الأشكال تلاحظ أن رؤوس بعض الحيوانات والطيور قد وضعت خطأ على غير أجسامها ؛ حاول أن تكشف الصواب .

لغز حسابى



وزعت على محيط هذا الشكل السداسى المنتظم ، الأعداد من ١ إلى ١٢ ، لاحظ أنك إذا جمعت كل ثلاثة أرقام مكتوبة على ضلع من أضلاع هذا المسدس ، فان المجموع فى كل مرة هو ١٧ ؛ حاول أن تعيد ترتيب هذه الأرقام بحيث يكون مجموع كل ثلاثة أرقام على ضلع من هذا المسدس هو ٢٢

اللغة السرية

إذا علمت أن :

٣١ = شىء ثمين

٥٤ = حرف نفى

٤٢٥ = ثروة

٦٣٧ = جزء من شىء

فحاول أن تقرأ الاسم الشهير المرموز له بالأرقام السرية الآتية :

٣٢١ | ٧٣٢٦٥٤٢

لغز عيدان الكبريت

هذا الشكل الذى يحتوى على ثلاثة مربعات ، مكون من ١٢ عوداً من الكبريت ؛ هل تستطيع أن تغير وضع ثلاثة عيدان منها بحيث تحصل فى النهاية على شكل يحتوى على خمسة مربعات

حلول ألعاب العدد ٩

● لغز العمر

عمر الرجل ٥١ سنة

، عمر ابنه ١٥ سنة

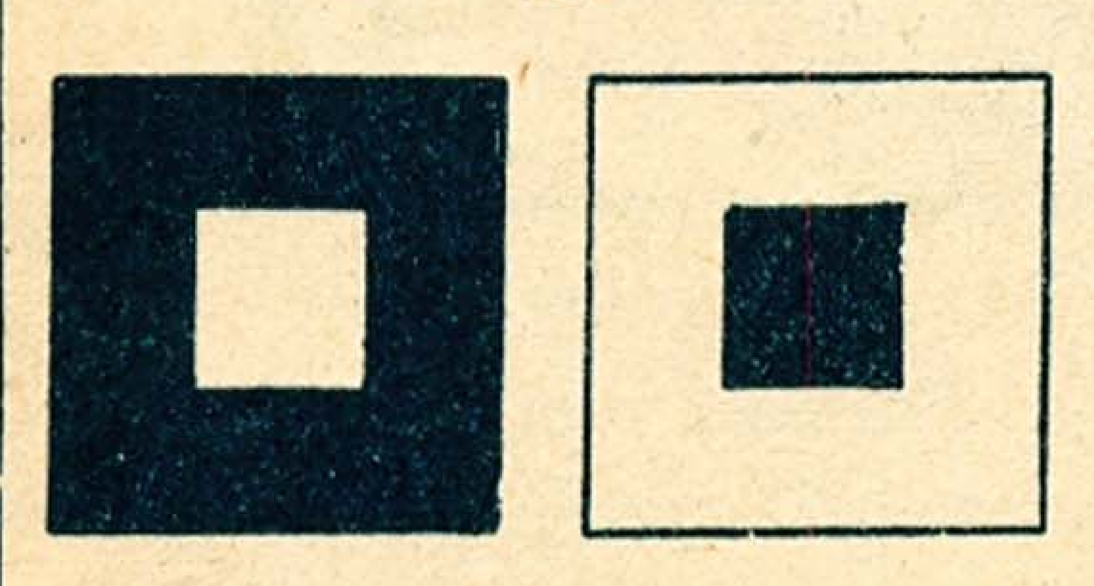
● لغز أسماء الطيور

(١) يمامة (٢) عصفور

(٣) نعامة (٤) طاووس

(٥) زرزور

خداع نظر



أى المربعين الداخلين أكبر ؟

قريباً بطاقة العضوية فى ندوات سندباد

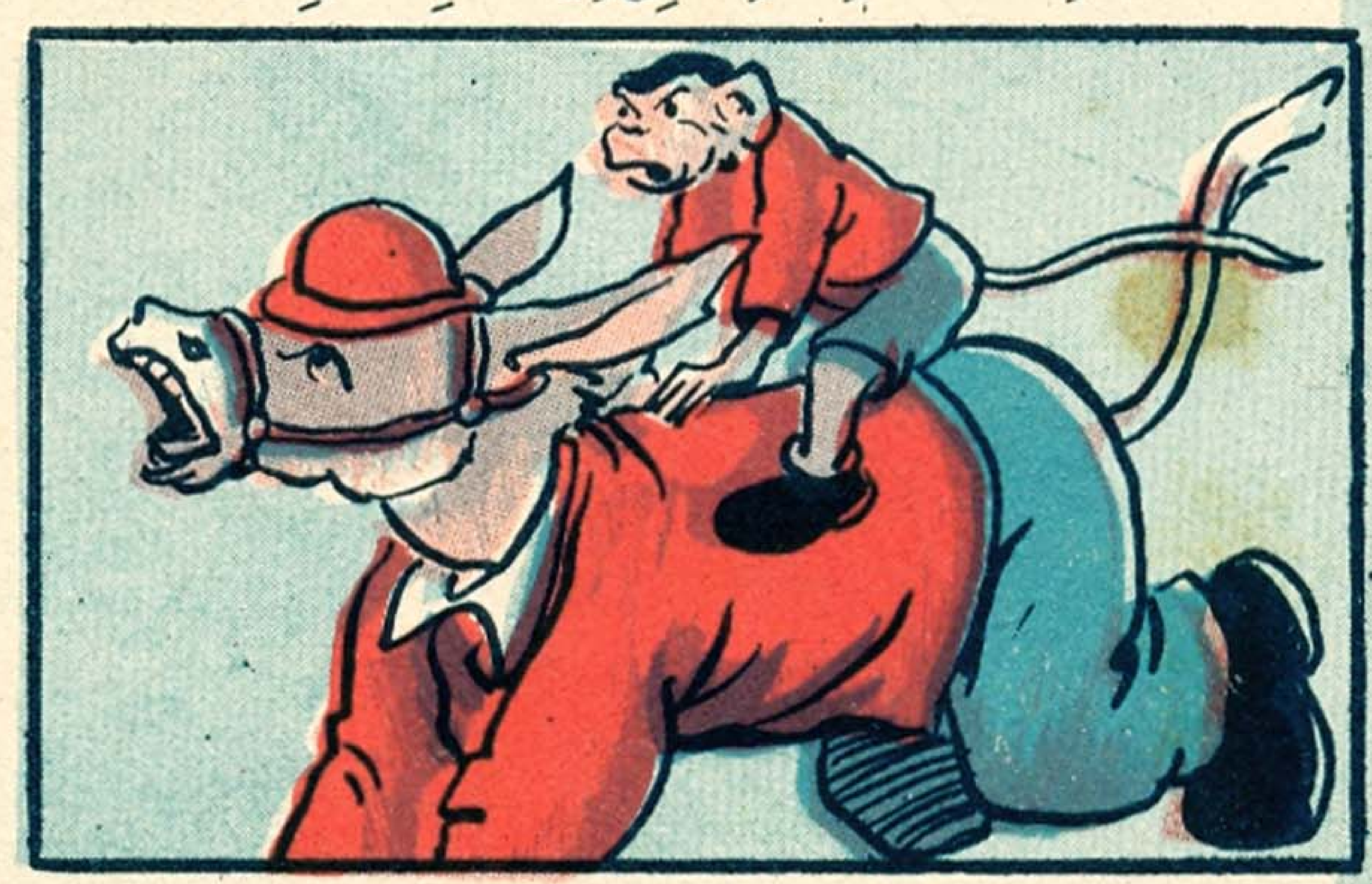
مغامرات شدّاد وعوّاد



١ — سَارَ الْقَرَّادُ فِى مَوْكِبِهِ سَعِيداً ، يُفَكِّرُ فِى الْمَالِ الَّذِى اُجْتَمَعَ لَهُ بفَضْلِ شداد ، وشَدَّادُ يَمْشِى إلَى جَانِبِهِ مُتْعَباً ، لَا تَكَادُ تَحْمِلُهُ أَرْجُلُه ، لِشِدَّةِ مَا لَقِىَ مِنْ مَشَقَّةِ الْعَمَلِ طُولَ النَّهَار !



٢ — ومَرَّ الْقَرَّادُ عَلَى دُكَّانِ الشَّوَّاء ، وَهُوَ يَشْوِى الْكَبَابَ عَلَى النَّار ؛ فَجَرَى رِيقُهُ حِينَ شَمَّ رَائِحَةَ الشِّوَاء ، وزَقْزَقَتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ ؛ فَتَرَكَ شَدَّادَ عِنْدَ بَابِ الدُّكَّان ، ودَخَلَ لِيَأْكُل !



٣ — فَاُغْتَاظَ شَدَّادُ ونَهَق ، ثُمَّ قَمَصَ ورَفَس ؛ فَخَافَ الْقِرْدُ أَن يَقَعَ ، ونَزَلَ عَنْ ظَهْرِه ؛ فَرَفَعَ شَدَّادُ رَأْسَه ، وعَدَلَ ظَهْرَه ، ثُمَّ تَوَكَّأَ عَلَى عَصَاه ، ودَخَلَ الْمَطْعَمَ لِيَأْكُلَ مَعَ الْقَرَّاد …



٤ — وَرَأَى الشَّوَّاءُ حِمَاراً فِى زِىِّ إنْسَان ، يَمْشِى عَلَى رِجْلَيْن ، وَيَتَوَكَّأُ عَلَى عُكَّازَةٍ بِيَدَيْن فَخَافَ وَارْتَعَب ، وتَرَكَ الدُّكَّانَ وَهَرَب ؛ فَاُنْتَهَزَ الْقِرْدُ الْفُرْصَةَ ، وَعَاد ، ودَخَلَ الْمَطْعَمَ مَعَ شَدَّاد !



٥ — ورَأَى الْقَرَّادُ مَا حَدَثَ ، فَقَامَ عَنِ الْمَائِدَةِ لِيَخْرُج ، دُونَ أَنْ يَأْكُل ، وَلَكِنْ شَدَّادُ لَمْ يَخْرُجْ مَعَه ، وقَعَدَ مَوْضِعَه ؛ ثُمَّ جَعَلَ الْفُوطَةَ عَلَى صَدْرِه ، وجَلَسَ يَنْتَظِرُ الطَّعَامَ فِى دَوْرِه !



٦ — وَوَقَفَ الْقِرْدُ فِى مَكَانِ الشَّوَّاء ، وَأَخَذَ يُرَوِّحُ عَلَى النَّار ؛ فَطَارَتْ شَرَارَةٌ فَلَسَعَتْه ، فَصَرَخَ ، ثُمَّ قَفَز ، فَانْقَلَبَ وِعَاءُ الْجَمْرِ عَلَى الْأَرْض ، وَاُشْتَعَلَتِ النَّارُ فِى الْمَطْعَمِ كُلِّه !

by :

blue
BIRD

